المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 07-10-2007 العـــدد : 5109
الصفحـات : 16 المسلسل : 80

عقب ترؤسه الاجتماع الـ13 لمجلس الأمناء للمؤسسة في مكة

ولي العهد: «سلطان الخيرية» لديها استثمارات جيدة وتعمل بكفاءة لخدمة المواطنين

علي المقبلي من مكة المكرمة

أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية، أنه على استعداد لتقديم بيته لدعم نشاطات المؤسسة، خلال رده على سؤال عن تبرعه بكل ما يملك في سبيل دعمها.

وقال إن مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية تعمل على قدم وساق ولديها استثمارات إيرادات جيدة ولديها حسن تصرف لخدمة أنشطتها بما يكفل لها العمل بكل كفاءة.

وأشار إلى أن الجميع يحرص على دعم العمل الخيري في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الذي يحرص دائماً على مصلحة مواطنيه بكل وسائل الدولة ورجالاتها ومؤسساتها.

وقال ولي العهد خلال ترؤسه البارحة الأولى، اجتماع مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية، "في هذه الأمسية الطيبة أدعو الله العلي القدير أن يكلل جهودنا بالنجاح ويسعدني في البداية أن أرحب بانضمام الابن عبد الله إلى عضوية مجلس الأمناء، متمنياً له ولكم جميع التوفيق"، وأضاف أن المؤسسة هي أحد روافد الخير في مملكة الإنسانية وصورة مشرقة لما يتميز به بلدنا من تكافل وتراحم وأيضاً لما وصلت إليه مؤسسات العمل الخيري والإنساني في المملكة من تطور وتكامل فرصيد الإنجازات التي حققتها المؤسسة بفضل من الله هو نتاج منظومة من الجهد المخلص والتعاون والتفاعل من كل ما ينتمي للمؤسسة من جهة والعديد من الهيئات والوزارات والجمعيات والأكاديميات من جهة أخرى. وزاد: "يسعدني وقد مر 14 عاماً على انطلاقة هذه المؤسسة أن أشهد هذا الحضور المتميز لخدماتها وبرامجها على صعد الرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية والتعليم والتقنية وأتطلع بمشيئة الله إلى تواصل هذا الأداء لخدمة إخواننا وأبنائنا المواطنين بتوفيق من الله ثم بالدعم اللا محدود من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، ويطيب لي في الختام أن أشد على أيدي الجهاز التنفيذي للمؤسسة والعاملين في فروعها، متمنياً للجميع السداد والتوفيق".

وقد استعرض الاجتماع تقريراً عن إنجازات المؤسسة خلال العام المشاريع والخطط التي تم تبنيها وما تم تحقيقه من أهداف إضافة إلى مناقشة استراتيجية المؤسسة المستقبلية وخططها المقبلة، وتم اتخاذ بعض القرارات التي كان من أهمها إقرار القوائم المالية الموحدة للمؤسسة للعام المالي المنتهي في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2006 مع اعتماد الموازنة التقديرية للمؤسسة لعام 2008.

تعمل مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية ضمن ثلاثة مشاريع رئيسية هي: مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية، برنامج سلطان بن عبد العزيز للاتصالات الطبية والتعليمية، ومركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية.

تتنوع خدمات تلك المشاريع بين الخدمات التأهيلية والطبية والاجتماعية، الشاملة لفئات المرضى ذوي الاحتياجات الخاصة، والمسنين، وخدمات تطوير ونشر التعليم الطبي في السعودية باستخدام التقنيات المتطورة، والانجازات العلمية والتقنية، إضافة إلى مشاريع الإسكان الخيرية والبرامج الأكاديمية. وتسعى المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي توفير الرعاية الاجتماعية والصحية، والتأهيل الشامل للمعوقين والمسنين من الجنسين، أو أية حالات أخرى يرى مجلس الأمناء شمول الخدمات لها، وذلك وفقاً للشروط التي تحددها اللائحة التنفيذية.

تهدف المؤسسة إلى إيجاد دُور للنقاهة والتأهيل والتمريض، وتوفير الإمكانات البشرية والتجهيزات المعملية والإكلينيكية، على مستوى من الكفاءة والقدرة، والعمل على نشر الوعي بضرورة استخدام وسائل ومستلزمات الرعاية المنزلية والاجتماعية للمعوقين والمسنين، والمساعدة على توفيرها، وتضمنت الأهداف الحرص على

المصـــــدر : الاقتصادية

التـــاريخ : 07-10-2007 العـــدد : 5109

الصفحـات : 16 المسلسل : 80

نشر الوعي للتعرف على مظاهر الشيخوخة المبكرة والعجز البدني والعقلي، في شكل يحول دون حصولها أو يؤدي إلى التقليل منها بالوسائل المناسبة، إضافة إلى توفير الأجهزة التعويضية التي تساعد المعوقين والمسنين على التكيف مع ظروفهم وتعمل الأهداف على وضع الإمكانات والوسائل المساعدة كافة، لجعلهم في وضع سوي، أو على الأقل للتخفيف من معاناتهم، حتى تتهيأ لهم سبل المشاركة في الحياة مع غيرهم من الأسوياء والأصحاء وتحرص المؤسسة على توفير الإمكانات اللازمة لإجراء الأبحاث في مجال الخدمات الإنسانية التي تقدمها المؤسسة، والدراسات الأكاديمية والتطبيقية في جميع المجالات المتصلة بالإعاقة والشيخوخة المبكرة وأمراضهما، ومعرفة أسبابهما، والعمل على تلافيهما والحد من آثارهما. كما تعمل المؤسسة على تحقيق ذلك عن طريق التعاون مع الجامعات والمعاهد المتخصصة في هذا المجال، وتقديم هذه البحوث والدراسات إلى الجهات الحكومية المعنية، والمؤسسات والهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية التي تعنى وتهتم بهذه الخدمات، وايجاد نوع من التعاون بينها وبين المؤسسة، وتبادل المعلومات والخبرات، وإقامة علاقات علمية وتقنية بينها.

وتعمل المؤسسة من خلال برامجها المختلفة ومشاريعها المتعددة على أن تكون صرحاً خيرياً رائداً للأعمال الإنسانية والخيرية والاجتماعية، وأن تسهم بشكل فاعل ومؤثر في خدمة المجتمع بمنظور إنساني، بما يتناسب مع اسم مؤسسها وراعيها الذي أسس لمفاهيم وأساليب العمل الخيري في السعودية، ووصلت آثاره الخيرية إلى أقاصي العالم.

وتهدف المؤسسة إلى تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيل لأفراد المجتمع ودعم الأبحاث المميزة في مجال الخدمات الإنسانية؛ إضافة إلى إتاحة الفرصة للاستفادة من التقنيات الحديثة بإقامة مشاريع رائدة للتعريف بالمستجدات العلمية المعاصرة للإسهام في بناء وارتفاع الحضارة الإنسانية، ومساعدة المتخصصين والباحثين في القطاعين العام والخاص، للحصول على ما يلزمهم من معلومات حديثة من مصادرها في كل أنحاء العالم؛ كما تعمل المؤسسة على التعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث داخل المملكة وخارجها، للإسهام في نشر المعرفة باستخدام شتى وسائل الاتصالات التعليمية، وكذلك التعاون مع المستشفيات والمراكز الطبية العالمية وربطها بالمستشفيات داخل السعودية عبر وسائل الاتصالات الطبية المتطورة، لتقديم خدمات صحية شاملة لأفراد المجتمع.

وتعد مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية أحد المشاريع الرائدة لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، وتبلغ مساحة المدينة 1,2 مليون متر مربع، وتقع في منطقة بنبان شمال الرياض على طريق الرياض - القصيم السريع وتتخصص المدينة في التأهيل، من خلال برامج مصممة خصيصاً لإعادة المريض لحالته الطبيعية قدر المستطاع، ليتمكن من الاعتماد على نفسه؛ كما تعمل على تسهيل دمجه في المجتمع، وذلك من منطلق رسالة المدينة المتمثلة في "مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم" وتقسيم خدمات المدينة إلى قسمين رئيسيين هما: التأهيل، وهي الخدمات الرئيسة التي تقدمها المدينة. والعيادات الخارجية: وهي خدمات إضافية لمرضى التأهيل المنومين، ولكل من يرغب في الاستفادة من العيادات الخارجية، إذ يمكن اعتبارها مستشفى متكامل التخصصات. وبلغت الطاقة التشغيلية للمدينة 157 سريراً بنهاية آب (أغسطس) الماضي مقارنة بـ 123 في نهاية آب (أغسطس) لعام 2005. ومن المخطط أن تصل الطاقة التشغيلية للمدينة نهاية العام الحالي إلى 172 سريراً، وتطور الاداء التشغيلي للمدينة ليحقق زيادة في عدد المرضى المنومين بلغت 26 في المائة وزيادة عدد المرضى المراجعين بنسبة 71 في المائة وزيادة في عدد الجراحات بنسبة 36 في المائة وكذلك زيادة في عدد أيام التنويم في المدينة بلغت 16 في المائة. ومن أبرز البرامج والخدمات الحديثة والمميزة في مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية اعتماد برامج العلاج بركوب الخيل من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، إجراء جراحات الأربطة لمرضى الشلل الرباعي، عمليات تحرير أربطة القدم بالمنظار، عمليات ربط المعدة لمرضى السمنة المفرطة، إضافة إلى برنامج الكشف عن صعوبات السمع لمرضى السكتة الدماغية، وكذلك برنامج تقويم القدرة على الجلوس والتحكم بالكرسي المتحرك، وبرنامج التقويم المنزلي لمرضى إصابات الحبل الشوكي. وعملت المدينة على تدريب وتطوير القوى العاملة

الأمير سلطان في صورة تذكارية مع الأمين العام ومديري العموم والإدارات في المد

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 07-10-2007 العـــدد : 5109
الصفحـات : 16 المسلسل : 80

فيها إدراكاً منها لأهمية العنصر البشري، إذ بلغ إجمالي المستفيدين من برامج السعودة فيها من خلال الابتعاث وتدريب ما قبل التوظيف والتدريب على رأس العمل والمحاضرات وورش العمل والدورات التدريبية 2518 سعودياً.

وتضم البرامج الحالية للمؤسسة برنامج اعتماد المدينة من الهيئة الأمريكية العالمية والتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وإنشاء مركز لجراحة المفاصل والعظام، إضافة إلى برنامج التعاون مع معهد شيكاغو للتأهيل. وتعمل المدينة على تقديم خدمات حضانة أطفال الموظفات في المدينة، ما يمكنهن من أداء مهامهن على أكمل وجه وتتضمن خطط ومشاريع المدينة المستقبلية للعام المقبل العديد من مجالات العلاج والتأهيل مثل برنامج جراحات العمود الفقري وبرنامج تأهيل الفك للأطفال وبرنامج أمراض السمنة وبرنامج جراحة عظام الأطفال وكذلك برنامج خدمات متكاملة للطب الرياضي كما تنوي المدينة إنشاء عيادة تخصصية داخل مدينة الرياض تخدم أهداف المدينة العلاجية والتأهيلية.

تعمل المدينة من خلال خطتها التشغيلية للعام الميلادي المقبل، على زيادة طاقتها التشغيلية من 172 سريراً للتصل في نهاية عام 2007 إلى 236 سريراً، وذلك بزيادة 64 سريراً، إضافة إلى التوسع في بعض البرامج الحالية مثل برنامج جراحة الحبل الشوكي وعيادة العظام للأطفال وبرنامج الرعاية المنزلية، كما تعمل المدينة على إضافة برامج جديدة مثل إنشاء عيادة تخصصية تابعة للمدينة داخل مدينة الرياض، وإنشاء عيادة لعلاج البدانة. واستحداث برنامج الابتسامة للأطفال، الذي يختص بعلاج الشفة الأرنبية، واستحداث عيادة الطب الرياضي التأهيلي.

ونظمت المدينة المؤتمر العالمي للعلاج الطبيعي، الذي شارك فيه أكثر من 436 متخصصاً وتحدث فيه عدد من المتخصصين العالميين، وارتبطت المدينة مع العديد من المنظمات العالمية المتخصصة مثل منظمة الصحة العالمية ومعهد شيكاغو للتأهيل، وحظيت المدينة باعتماد الهيئة الأمريكية العالمية.

انطلاقاً من حرص الرئيس الأعلى للمؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز على تلمس حاجات المواطنين وتفقد أحوالهم وتلبية تطلعاتهم، خصوصاً المحتاجين وذوي الظروف الخاصة، وتحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى الذي يدعو إليه ديننا الحنيف، أمر بأن تعتمد المؤسسة ضمن مشاريعها الخيرية إنشاء مجمعات لإسكان الأسر السعودية الفقيرة في مناطق متعددة من المملكة.

إنفاذاً للتوجيه الكريم باشرت المؤسسة منذ عام 1421هـ تنفيذ مشروع مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية للإسكان، إذ شمل المشروع إنشاء مجمعات في عدد من مناطق المملكة تضم أكثر من 600 وحدة سكنية بفئات عدة من حيث المساحة تراوح مساحة الوحدات السكنية لكل مشروع بين 123 و250 متراً مربعاً بمعدل 160 متراً مربعاً للوحدة السكنية الواحدة، وروعيت في تصميمها خصوصية الأسرة والعادات والتقاليد السعودية والمتانة في التنفيذ، هذا إضافة إلى المرافق المساندة لخدمة تلك المجمعات كالمساجد والمدارس والمستوصفات والطرق والحدائق العامة.

واهتماماً من الرئيس الأعلى للمؤسسة بالباحثين وطالبي العلم تضمنت مشاريع المؤسسة العلمية تدشين وإصدار الموسوعة العربية العالمية، التي يرعاها الأمير سلطان بن عبد العزيز وتقوم بإدارتها مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ووجّه الأمير سلطان بن عبدالعزيز بخفض قيمتها الرمزية بحيث تكون في متناول الجميع وتحقق الهدف المطلوب منها ويتمويل كامل من المؤسسة، تم تكليف معهد الأمير سلطان بن عبد العزيز لأبحاث البيئة والمياه والصحراء بإنجاز أطلس للصور الفضائية ويجري حالياً العمل على تدشينه خلال الفترة المقبلة وللمؤسسة اتصال دائم مع المراكز والجمعيات الخيرية من خلال التعاون المشترك معها ودعم أنشطتها وبرامجها، كما تقوم المؤسسة بدعم كثير من الندوات والمؤتمرات وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم داخل المملكة. وحصلت المؤسسة أخيراً على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام وهي لا تدخر جهداً في خدمة الفرد والمجتمع بتوجيه وإشراف من رئيسها الأعلى الأمير سلطان، الذي جاء إنشاؤه للمؤسسة امتداداً لسلسلة كريمة من أعماله الخيرية ومتابعة مستمرة من أمينها العام الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز، وأعضاء مجلس أمنائها.

وقامت المؤسسة بجهد رائد في مجال التوعية والتواصل مع المجتمع ودربت 33 من طلبة الامتياز في التخصصات الصحية في مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية. كما بذلت جهوداً مميزة في سبيل التوعية الصحية في المدارس، وحملات التوعية من خلال التلفزيون السعودي، وحملة التوعية بسلامة الطرق، وغيرها من الجهود التوعوية التي تصب في سبيل تحقيق الهدف الأساسي من إنشائها. واهتمت المؤسسة بدعم الفعاليات والأنشطة المتخصصة، إذ دعمت ملتقى

مؤسسة.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 07-10-2007 العـــدد : 5109
الصفحـات : 16 المسلسل : 80

المتخصصة، إذ دعمت ملتقى دبي للتأهيل، كما شاركت في معرض الصحة العربي في دبي، والملتقى الدولي الأول للضمان الصحي التعاوني، وملتقى المسؤولية الاجتماعية، واللقاء الأول لمؤسسي مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، وحفلة إطلاق مشروع وقف الأم التنموي الخاص بجمعية النهضة النسائية الخيرية، والأولمبياد الأول لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع الاتحاد السعودي، وعملت المؤسسة على دعم وتطوير الجهات العاملة في التربية الخاصة، إذ ساندت قسم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود، الجمعية الخليجية للإعاقة، الجمعية السعودية لأمراض الذاكرة، الجمعية السعودية للتوحد، الجمعية الخيرية لمتلازمة داون (دسكا) ومجموعة اضطراب الحركة وتشتت الانتباه ADHD، كما أسهمت في عملية اعتماد دبلوم التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وتطوير قواعد البيانات، والموقع الإلكتروني للأمانة العامة للتربية الخاصة، وتجهيز نادي الحاسب الآلي للمكفوفين، ورعاية المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم.